

(51)

هو الله

ای بندگان جمال ابهی و اماء رحمن حضرت زائر بقعه مبارکه جناب آقا محمد تحمل نهایت مشقت و تعب نمود تا آنکه بعثه علیا مسجود ملاً اعلی وارد جان و وجدان بمشاهده آیات کبری خرم و شادمان نمود بذکر دوستان مألوف و بیاد خویشان مأنوس گشتند و از رب العزة طلب تأیید برای کل نمودند و در هویت قلب عبدالبهاء را سرا شفیع خواستند لهذا این بنده درگاه جمال ابهی با نهایت تضرع و ابتهاج بعثه ذوالجلال عجز و زاری نمود و از برای شما عون و عنایت نامتناهی طلب کرد تا توفیق ملکوتی رفیق گردد و صون و حمایت الهی حفظ نماید و انقطاع و انجذاب تزیید جوید و التهاب بنار محبة الله شعله‌ئی زند آن اقلیم جلیل گردد و آن کشور منور شود زیرا خونهای پاک در آن خاک ریخته گشت و روحهای مبارکی در آن مملکت فدای یار مهربان شد عبدالبهاء در هر دم ندبه نماید و بملکوت ابهی آه و ناله کند و طلب تأییدات غیبیه نماید و فیوضات لاریبیه جوید تا آن نفوس بثبات و استقامت مأنوس باشند و بالطاف جمال ابهی مخصوص و بفضائل و خصائل عالم انسانی موصوف

اللهم يا ذا الطول و الحول و يا رب الألفاف على المخلصين و رب الجود و الاحسان على الموقنين قد سبقت منك الرحمة و كملت منك النعمة على الأبرار و المؤمنین رب تری عبادك و امائك في الحشر المستمر تحت لواء ميثاقك و قلوبهم طافحة بذكرك و عيونهم منتظرة لبدايع رحمتك و نفوسهم منجذبة الى ملكوت جمالك و ارواحهم معلقة بنفحات قدسك رب اجعل الضعيف منهم قويا على خدمتك والذليل عزيزا في ملكوتك و الفقير غنيا بكنوز عطائك و الأسير اميرا بقوة سلطانك و العليل بريئا من الأسقام و النحيف ذوالقدرة و الاقتدار رب الهم قلوبهم بآيات الهدى و اجعل وجوههم ناضرة بانوار التقى و اعينهم متوجهة الى ملكوتك العلى و آذانهم ممدودة الى الملأ الابهى رب انطقهم بالثناء و اجزل عليهم العطاء و اغفر لهم الخطاء بفيض الطافك التي لا تتناهى انك فعال لما تشاء و انك انت القوى المقتدر القدير (عع)